



الميزان

ALMIZAN

اقتصادية • إجتماعية • ثقافية

عامل حر
ومجتمع
سعيد

الثمن ١٠٠ ل.ل.

حزيران ١٩٩٠

السنة الثانية - العدد ٨ -



الإضراب العمالي.. والمظاهرات الحاشدة

من المسؤول عن استمرار الدمار والانهييار؟؟



مشغل الجبل

معاصر بيت الدين

● تفصيل وخطاطة جميع أنواع الألبسة

الولادية والنسائية والرجالية

● مستعد دائماً لتلبية طلباتكم وإرضاء أذواقكم

بإدارة السيد سيمون سمعان

• في الميزان

شرعية ولكن..؟!

لا يختلف اثنان عاقلان حول أهمية وجود النظام والتنظيم في حياة الناس. والحكم في أي مجتمع كان يُفترض فيه أن يكون مؤتمناً على مصالح الناس كل الناس، ولا سيما الفئات الشعبية التي تشكل هذه الغالبية من المجتمع. وميزان نجاح الحكم أو فشله هو بمقدار تأمين هذه المصالح والحقوق الشعبية. فهل يُعقل أن يكون هناك حكم وعاصمة البلاد بلا خدمات حياتية أساسية كالكهرباء والمياه والهاتف والنظافة؟

وهل من الحس الاجتماعي أن تبقى لقمة عيش العمال والمعلمين والموظفين الشرفاء رهينة طمع الاحتكار واستغلال السماسرة والتجار، وتشارك الشرعية في عمليات المضاربة على النقد الوطني؟ وهل من المنطق الوطني أن تبقى الإدارات والمؤسسات العامة أمكنة يسرح فيها المفسدون الذين يعقدون الصفقات المشبوهة بعيداً عن الرقابة الإدارية والعقوبات؟

وهل من العدالة الإنسانية، أن يتحول التعليم في الوطن إلى تجارة جشعة ترهق كاهل أصحاب الدخل المحدود في الوقت الذي تتبع فيه الحكومة سياسة رفع اليد عن حاجات الشعب؟ الشرعية تعني وجود حكم يهتم بقضايا الناس وبدون ذلك هي شرعية، ولكن...
«أسرة التحرير»

• في هذا العدد

- الاضراب التحذيري والمظاهرات العمالية الحاشدة ٤
- الاقتصاد اللبناني يواصل مسيرة التراجع ... ٥
- العاصمة بلا كهرباء إلى أجل غير مسمى ٦
- حوار مع النقابي أديب أبو حبيب ٧
- مقابلة مع رئيس مكتب جبهة التحرر العمالي في الإقليم ٨
- تجربة رائدة: تعاونية زراعية في بتاتر ٩
- حصاد الشهر ١٠
- عامل يسأل.. ونقابي يجيب ١٣
- التدخين والسرطان ١٤
- منح التعليم في تعاونية موظفي الدولة ١٥
- نشاطات نقابية:
جبهة التحرر تختتم أعمال دورة المؤوية الأولى لأول أيار ١٦
- تغييرات نقابية شاملة في أوروبا الشرقية ١٧

الإدارة والتحرير:

بيروت - وطى المصيطبة

شارع جبل العرب

بناية زاهد وشاهين

ص.ب. ١١/٦٧٧٤ هاتف: ٣٠٠٣٨٦

سكرتير التحرير:

داود بريم

المدير المسؤول: عائدة عبد الصمد

المدير الإداري: سمير صفيير

الإخراج: علي عواضة

الميزان

ALMIZAN

صاحب الامتياز:

علي جابر - سليمان الباشا

الإضراب التحذيري والمظاهرات العمالية الحاشدة

هل يتمكن الاتحاد العمالي العام من الانتقال من مرحلة الانفعال بالأحداث الى مرحلة الفعل والانقاذ؟



والدائنة.

رابعاً: إن الحركة النقابية والشعبية تعلم علم اليقين، أن الخاسر الأول والأكبر في ظل التضخم والانهييار الحاصل، هي الطبقة العاملة وأصحاب الدخل المحدود، فيتوجب عليها أن تطرح شعارات واضحة لجهة الدفاع عن القوة الشرائية للأجور والرواتب، من خلال العناوين الآتية:

١ - إلزام الدولة بتحديد أسعار السلع الأساسية للمعيشة.

٢ - زيادة التعويض العائلي وإلزام المؤسسات بإعطاء العاملين فيها منحاً دراسية لأبنائهم لا تقل نسبتها عما هو مطبق في تعاونية موظفي الدولة.

٣ - إغارة صندوق الضمان الاجتماعي كل الأهمية، بغية تفعيل تقديماته، وبالأخص الاستشفاء، والإصرار على تنفيذ المشروع الشامل للاستشفاء الموحد، وتفعيل مكتب الدواء.

٤ - تحسين وسائل النقل العام وتنظيم شبكة نقل إلى مختلف المناطق اللبنانية.

٥ - إيلاء قضية السكن الاهتمام اللازم من أجل إيجاد المسكن الملائم لكل أسرة.

٦ - اعتماد مبدأ التصحيح الفصلي للأجور، حتى لا يبقى العمال الفئة الوحيدة التي تدفع ضريبة هذا الانهييار.

وأخيراً، إن تركيز الحركة النقابية والشعبية على الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، من دون التخلي عن الشعارات الوطنية الأخرى، كفيل بإحراز النجاح المنشود، وتجنبها الوقوع في شرك المداخلات السياسية الضيقة.

الإضراب التحذيري الشامل الذي دعت إليه لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني، وما رافقه من مظاهرات عمالية وشعبية حاشدة في بيروت وصيدا وجونية وسواها، يستدعي وقفة تقويمية لما حصل، ونظرة مستقبلية للمهام المطروحة أمام الحركة النقابية والشعبية.

أولاً: إن الدعوة إلى الإضراب وتنظيم المظاهرات احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واستنكاراً للموقف الحكومي «المساهم» في تسريع وتيرة الانهييار وحدة التضخم، كانت ناجحة نسبياً، من حيث شمولها مختلف المناطق اللبنانية.

وهذه الاستجابة، تؤكد أن الحركة النقابية، ما زالت تعبر «معنويًا» عن مصالح جميع العمال والفئات الشعبية على اختلاف مناطقهم وانتماءاتهم، وإن كانت ما زالت قاصرة «تنظيمياً» عن أداء دورها الديمقراطي المميز والفاعل، نتيجة ضعف هيكلتها وتقادماً الزمن على الهيئات الإدارية للنقابات والاتحادات العمالية فيها.

ثانياً: إن هذا التحرك الوطني الشامل، يجب ألا يتوقف عند حدود الشعارات «المتذمرة» من الواقع المسأوي الذي وصلت إليه الأمور، بل ينبغي على الاتحاد العمالي العام، وسائر الهيئات المشاركة في المؤتمر النقابي الوطني، أن تضع برنامجاً واضحاً محدداً للتحرك المتواصل، بمنأى عن الاحتواء السياسي، أو الروح «الظرفية» التي تساهم في إشاعة الإحباط واليأس، بدلاً من إحراز النجاح في ميادين المواجهة الفعلية مع قوى الاستغلال والاحتكار والمضاربات غير المشروعة.

ثالثاً: إن تفاقم الأزمة الاقتصادية وما تفرزه من نتائج اجتماعية بالغة الصعوبة، تفرض على الحركة النقابية والشعبية أن تواصل الضغط المنظم على الحكومة الشرعية، من أجل أخذ دورها واتخاذ إجراءات فعلية لوقف الإنفاق غير المجدي واعتماد سياسة تكشف صارمة، والعمل بكل الوسائل الممكنة لحماية النقد الوطني، وفي مقدمها وضع حد لتسويل عجز الخزينة من القاعدة النقدية، وتعديل الضرائب وتحسين جبايتها، وتفسير السرية المصرفية بما يمكن المصرف المركزي والقضاء من مراقبة الحسابات المدينة

الاقتصاد اللبناني يواصل مسيرة التراجع الفظيف

دخل الفرد ينخفض الى مستوى الفقر الشديد

٤٠ مليار دولار كلفة اعادة الاعمار

الإجمالي بالتعادل مع الدخل الوطني قد تراجعت نسبته، من ١٥٪ عام ١٩٧٤ إلى ١٣٪ عام ١٩٨٩.

وان المخزون الراسمالي الذي كان يساوي ٨,٧ مليارات دولار عام ١٩٧٤ لم يعد يساوي في عام ١٩٨٩ أكثر من ١,٨ مليار دولار.

ثالثاً: لقد تراجع الدخل الفردي، بصورة كبيرة، مما أدى إلى تفشي حال من الفقر الشديد وسط الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود.

فبعد أن كان الدخل الفردي يساوي عام ١٩٨٣ ٢٠٠٠ دولار أميركي، أصبح في العام ١٩٨٩ لا يساوي أكثر من ٧٤٦ دولاراً.

وبعد أن كان لبنان في طليعة لائحة البلدان العربية وبلدان العالم الثالث من ناحية الدخل الفردي، أصبح الآن في آخر هذه اللائحة.

رابعاً: تقدر الكلفة الأولية المباشرة للحرب بما يزيد عن ٨,٧ مليارات دولار أميركي، وهي تعتبر في بلد صغير كلبنان، نسبة كبيرة جداً.

خامساً: يمكن تقدير الكلفة المباشرة لإعادة إعمار لبنان بحوالي ٤٠ مليار دولار أميركي. ومن الواضح أن لبنان لا يملك تمويلاً ذاتياً بهذا الحجم الكبير.

وتدعو هذه الدراسات إلى وضع خطة شاملة لإعادة إعمار لبنان، مماثلة لخطة «ماريشال» التي ساعدت ألمانيا الاتحادية، على النهوض من كبوتها.

وترى هذه الدراسات، أن وضع هذه الخطة ممكن في حال تحقق الوفاق السياسي وانتهت الحرب القائمة، بالإعتماد على ما تملكه الدولة من احتياطي الذهب، وما تحصل عليه من مساعدات عربية وأجنبية، وقروض أجنبية.

في المخزون الراسمالي. وتؤكد هذه الدراسات أن كلفة إعادة إعمار لبنان تقدر بـ ٣٩ مليار دولار قابلة للزيادة.

وتنتهي هذه الدراسات إلى استخلاص الاستنتاجات الأساسية حتى نهاية عام ١٩٨٩ كالآتي: أولاً: يواصل النشاط الاقتصادي تراجعاً منذ عام ١٩٨٣ بالرغم مما طرأ عليه من تحسن طفيف خلال عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

ويستدل من تطور الدخل الوطني، أنه يقف عند حوالي ٧٧٪ من مستواه في العام ١٩٧٤. مما يشير إلى حال من التدهور الاقتصادي البالغ الخطورة.

ثانياً: إن الانفاق الاستثماري

● ما هي حقيقة الأوضاع الراهنة للاقتصاد اللبناني؟

● وما هي آثار الحرب المستمرة منذ ٢٤ عاماً عليها؟

● وما هي الخطة المطلوبة للانقاذ؟ أسئلة عديدة من هذا القبيل

تثار من قبل المواطنين، ويبقى الجواب عليها معدوماً، وفي

أحسن الأحوال

ناقصاً، بسبب ندرة الإحصاءات

والدراسات العلمية عن

مسار القطاعات

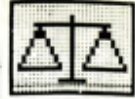
الاقتصادية طوال هذه الفترة الزمنية

الزاهرة بالأحداث.



دمار.. دمار!!

ورغم الحاجة الملحة لمثل هذه الإحصاءات والدراسات العلمية الضرورية، فإن الدولة غفلت عن إحياء مديرية الإحصاء المركزي، وأبقتها في غياب النسيان والروتين. ولكن بعض الدراسات الخاصة التي ظهرت إلى العلن في الآونة الأخيرة، قد بين أن مستوى النشاط الاقتصادي يواصل مسيرته التراجعية، مصحوباً بتراجع حاد في مستوى دخل الفرد، وانخفاض كبير



بين أخذ ورد.. العاصمة بدون كهرباء الى أجل غير مسمى؟!

ومن جهة ثالثة، يرى بعض المسؤولين أن هذه المشاريع تكلف الخزينة «العاجزة» أموالاً لا قدرة على تأمينها ذاتياً. ومن الأفضل تركيز البحث على إصلاح الشبكات في المنطقة الشرقية، تمهيداً لربط معمل الذوق بغربي العاصمة والضواحي والمناطق المحرومة.

ثانياً: بالنسبة لإعادة تأهيل معمل الجية الحراري، فهناك وعود غير مؤكدة بمجيء فريق فني من الشركة السويسرية إلى موقع العمل في لبنان للكشف على المولدات، وبدء عملية التأهيل. كما أن شركة توشيبا قد ترددت حتى الآن في إرسال فريق فني لإصلاح المولدات الخاصة بها. وهناك تفكير لدى المؤسسة بالاستعانة بفريق فني آخر في حال تباطؤ توشيبا. والمبلغ المرصود لهذا العمل هو في حدود ١٠ ملايين دولار.

وبشأن تركيب المحوّل الكبير ٨٠ ميغاوات في معمل الجية، فقد تم شراؤه، ومن المنتظر أن يتم تركيبه في تشرين الثاني، بحيث يضاعف القدرة التي تتغذى منها مناطق الجنوب والجبل والبقاع.

وهكذا، يمكننا أن نستخلص من عرض هذه المعلومات «الكهربائية» أن التيار لن يعود إلى العاصمة والضواحي في وقت قريب، وأن «القرار الرسمي» النهائي غائب حتى الآن، وأن الكابلات الموجودة لدى مخازن المؤسسة في الكرنتينا والتي استوردت لصالح ربط منطقة خلدة بمحطة المطار ومن ثم بمحطة الحرج، ما زالت مجمّدة، وخاضعة للمساومات المالية، والسياسية!

وبين أخذ ورد، ومساومات، وتلذيمات، وترقبات، يستمر التيار الكهربائي، منقطعاً، تتضاعف الخسائر المادية والصحية، و«بعثاد» المواطنين والمؤسسات على متابعة الحياة الطبيعية، وكأنه لم يقع الزلزال، ولا يوجد مسؤول يلقي المحاسبة والعقاب!

من انقطاعات دورية، إلى تقنين محدود، إلى تقنين واسع المدى، إلى انقطاع تام وشامل، إلى استمرار هذا الانقطاع إلى أجل غير مسمى، تعيش العاصمة والضواحي وبعض المناطق بدون كهرباء، فيما يعتمد بعد الأفراد والمؤسسات على الاستعاضة عنها بمولدات صغيرة الحجم تقذف في الأسواق الضجيج وتنفث في الأجواء التلوث المضر بالصحة العامة.

ورغم التصريحات والتطمينات المتكررة على لسان أكثر من مسؤول، فما زال التيار الكهربائي مقطوعاً، وليست هناك من بوادر ملموسة لعودته في وقت قريب. ومن أجل وضع صورة واضحة أقرب إلى الحقيقة أمام المواطنين، سعت «الميزان» للحصول على المعلومات الدقيقة من «مطبخ» التحضيرات الجارية لعودة الكهرباء، وعادت بالمعلومات والملاحظات الآتية:

أولاً: إن جهاز مؤسسة كهرباء لبنان قد أنجز كل التحضيرات اللازمة من دفاتر شروط واستدراج عروض، ومن المنتظر أن تغض عروض مد خط ٦٦ كيلو فولت من عرمون إلى محطة الأونيسكو في بداية حزيران، أما بالنسبة لمد خط ١٥٠ كيلو فولت وكلفته التقريبية ١٢ مليون دولار، فيواجه الآن مشكلة حادة. فمن جهة يرى مجلس الوزراء أن يصار إلى تلزيم هذا الخط الأساسي بالتراضي مع إحدى الشركات، مع تحديد الكلفة والشروط الفنية والمدة الزمنية، نظراً لطابع السرعة المطلوبة لإنجاز هذا العمل، وإنقاذ العاصمة من الظلام.

ومن جهة، باشر العديد من الملتزمين المدعومين من جهات سياسية نافذة، بالضغط على مؤسسة كهرباء لبنان، من أجل التخلي عن التلزيم بالتراضي، واستدراج العروض من دون استثناء.

النقابي أديب أبو حبيب:

السلم المتحرك للأجور ضابط للأسعار

لم يكن الإضراب أو التظاهر يوماً هدفاً بحد ذاته تسعى إليه الحركة النقابية والفئات الشعبية في مختلف مواقعها العملية، لكن استمرار الدولة في نهج سياسة اللامبالاة تدفع العمال دفعا إلى مثل هذه الخطوات. والتحرك الذي قامت به الحركة النقابية والفئات الكادحة في العاصمة بيروت وجميع المناطق اللبنانية يوم الثلاثاء في ٢٩/٥/٩٠ بدعوة من الإتحاد العمالي العام وما سيتبعه من خطوات، كانا محور لقاء (الميزان) مع النقابي أديب أبو حبيب نائب رئيس الإتحاد الوطني لنقابات العمال، ورئيس نقابة عمال المطابع في لبنان.

س - ما هو تقييمكم للإضراب والتظاهرة يوم الثلاثاء في ٢٩/٥/٩٠؟

ج - ما قامت به الحركة النقابية والعمال والمعلمون وأصحاب الدخل المحدود من إضراب عام وتظاهرة في بيروت والمناطق اللبنانية اعتبره ظاهرة إيجابية على الصعيد النقابي والعمالي، فالمشاركة كانت شاملة والتجاوب كان رائعاً.

ولكن نحن كحركة نقابية نعتبر الإضراب الذي تم وكذلك التظاهر موقفاً تحذيرياً للمسؤولين. ونعني بالمسؤولين السلطة الشرعية لأنها هي المعنية بالدرجة الأولى بالسهر على قضايا الشعب ولا سيما العمال. الحركة النقابية تسعى لمحاولة

ردع الدولة عن تماديها في التنصل من مسؤولياتها في مواجهة الأزمات المعيشية والحياتية للفئات الشعبية.

صحيح أننا أيدنا كعمال الطائف واعتبرناه مدخلاً للوفاق الوطني وعليه أيدنا الشرعية، لكن هذا التأييد يجب ألا يستغل وتتجاهل الحكومة مطالبنا العمالية.

س - ماذا بعد الإضراب والتظاهر اللذين حدثا؟

ج - تحركنا كان موقفاً تحذيرياً، وعلى الدولة أن تبادر لتحمل مسؤولياتها وإذا استمرت سياسة رفع اليد التي تمارسها الدولة منذ ما قبل الحرب الأهلية ولا تزال حتى الآن في معالجة القضايا الشعبية والاجتماعية، فلا بد من تحرك تصعيدي.

وتجربة ١٩٨٧ التي قام بها العمال كانت تجربة غنية واثبتت أن الطبقة العاملة هي المدافع الأول عن وحدة الوطن والشعب والمؤسسات.

س - ما تفسيركم لارتفاع العملات الأجنبية وارتفاع أسعار السلع بعد كل تحرك عمالي ونقابي؟

ج - من جملة التشويهات التي تمارس ضد الحركة النقابية والعمالية من قبل إعلام الدولة والمافيات والاحتكار القول إن تحرك العمال هو السبب في ارتفاع الدولار وغلاء الأسعار، إن المسؤول الأول والأخير عن هذا الارتفاع هي سياسة رفع اليد من قبل الدولة عن معالجة قضايا العمال وقضايا الشعب الاجتماعية في غالبيتها.

س - من الشعارات التي رفعها العمال السلم المتحرك للأجور، ما رأيكم في هذا الشعار؟

ج - الشعارات التي رفعها العمال كثيرة وابرزها إنهاء الحرب وإعادة الأوضاع الطبيعية إلى سابق عهدها في الوطن وكذلك السلم المتحرك للأجور.

والسلم المتحرك للأجور له مضمون، فهو الضابط لتطور الأسعار، والتمادي في إفقار العمال وإيقاعهم في الجوع. السلم المتحرك للأجور اتبع في بعض الدول النامية وكان علاجاً جيداً في الحد من ارتفاع الأسعار. وطالما أن الدولة لا تقوم بمعالجات جذرية وجادة فليس أمامنا إلا المطالبة بالسلم المتحرك للأجور.

س - بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على إنشاء نقابة المطابع كيف تقيم نشاطها؟

ج - نقابة عمال المطابع قديمة يرجع تاريخ تأسيسها إلى سنة ١٩١٤ تقريباً وخاضت النقابة منذ وجودها ولا تزال نضالات عمالية ونقابية ووطنية. وجهدت الدولة منذ وجود النقابة على تقسيمها وتفتيتها لإضعاف نضالاتها، ورغم أنها نجحت في تقسيمها إلى عشر نقابات من نفس المهنة عملنا على توحيد هذه النقابات في اتحاد. ورغم هجرة بعض النقبائين والتفتيت في المناطق، والتدمير لبعض المؤسسات، تبقى النقابة هي الأقوى حتى الآن في الدفاع عن قضايا عمال المهنة على اختلاف مواقعهم. وقد حققنا لعمال النقابة مكاسب جيدة ونحاول تحسينها أكثر فأكثر إضافة إلى نضالنا الوطني والشعبي.



النقابي هاني أبو ضاهر

مكتب جبهة التحرر العمالي في إقليم الخروب: دولاب الإنتاج يعمل في أجواء طبيعية والعمال مدعوون الى النشاط النقابي المنظم

وقد جاء إقرار هذه النسبة في نفس الوقت الذي يعاني منه الإنتاج من انخفاض في مستواه، بسبب الأوضاع الامنية المستجدة في المناطق الشرقية وإقليم التفاح.

فعملنا على إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، وفق الإمكانيات المتاحة لكل مؤسسة أو معمل.

س - هل شهدت المنطقة حالات صرف من العمل؟

ج - لقد حصلت عدة حالات صرف فردية من العمل، ولكن بعد أن استنفدنا كل طاقتنا في الحفاظ على ديمومة العمل، باعتبارها حق مقدس للعامل لا يجوز التفريط به. ومع ذلك، سعينا إلى تأمين كافة الحقوق المستحقة للمصروفين من العمل وفق ما تنص عليه تشريعات العمل.

س - ما هي النشاطات الأخرى التي يقوم بها المكتب؟

ج - هناك اجتماعات دورية لهيئة المكتب، حيث تطلع على كل الأوضاع العمالية السائدة في المنطقة، وتتخذ الإجراءات المناسبة لكل منها.

وبالإضافة إلى ذلك يولي المكتب أهمية خاصة للتدريب النقابي حيث نظم دورة خاصة لكوادر المنطقة من كل القطاعات، بالإضافة إلى مشاركة عدد من أعضاء اللجان في دورات نقابية متخصصة في لبنان والخارج.

كذلك، فإن المكتب يتابع النشاط النقابي العام، ويساهم في كل تحرك نقابي يستهدف الدفاع عن مصالح العمال وسائر الفئات الشعبية الكادحة.

س - هل من كلمة توجهها إلى عمال إقليم الخروب؟

ج - إنني أوجه تحية إكبار لكل عامل يقوم بواجبه ولا ينسى المطالبة وتحصيل حقه، وادعو جميع العمال إلى توحيد صفوفهم، وإلى وعي حقيقي لمعاناتهم، وإلى الانتظام في اللجان والنقابات العمالية.

وألقت نظر الجميع إلى أن مكتب جبهة التحرر العمالي في مركز الإدارة المدنية في سبيلين هو على استعداد دائم لاستقبالهم، والاطلاع على مشاكلهم وقضاياهم، وبذل كل الجهود لإيجاد الحلول الملائمة لها. ■

يوصل مكتب اللجان العمالية والنقابية التابع لجبهة التحرر العمالي في منطقة إقليم الخروب، القيام بدور هام على صعيد الدفاع عن مصالح العمال واستقرار علاقات العمل.

حول هذا الدور المتنامي، كان لنا لقاء مع رئيس المكتب النقابي هاني أبو ضاهر الذي أجاب على أسئلة «الميزان» في ما يأتي:

س - ما هي الأوضاع الاقتصادية الراهنة في إقليم الخروب؟

ج - استعادت منطقة إقليم الخروب عافيتها بعد تحريرها من الزمر الطائفية التي عانت في مختلف القرى فساداً، وارتكبت تجاوزات فاقت كل تصور، وأقدمت على قطع أوصال هذه المنطقة التي عرفت باصالتها في العيش المشترك.

وبالفعل، عاد دولاب العمل والإنتاج إلى أفضل ما كان عليه، ونعم جميع أصحاب المؤسسات بالامن والاستقرار ولمساو الرغبة الصادقة من جانب الإدارة المدنية ومكتب جبهة التحرر العمالي على مساعدتهم في حل كل الإشكالات ونزاعات العمل.

س - ما هي الأوضاع الاجتماعية لعمال المنطقة؟

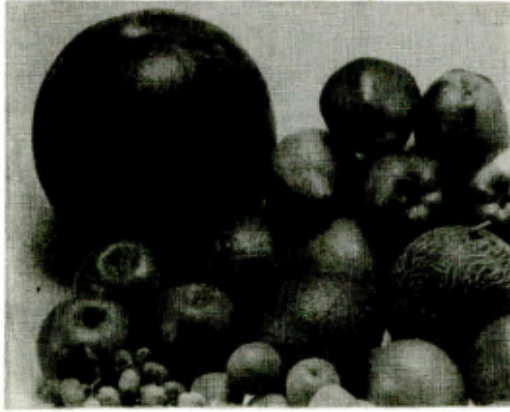
ج - إن عمال منطقة إقليم الخروب هم كسواهم من عمال لبنان، يعانون من النتائج المأساوية للتضخم الذي يلتهم المداخيل الصغيرة، ويجعل الجميع عاجزين فعلياً عن تلبية المتطلبات المعيشية الضرورية في حدها الأدنى.

ورغم ذلك، سعينا من خلال الاتصالات مع أرباب العمل واللقاءات الدورية بهم، إلى تأمين ديمومة العمل، والوفاء بمضامين القوانين والمراسيم المرعية الإجراء.

وكنا دائماً نحرص على ضمان حقوق العمال المشروعة.

س - ما هي أهم المصاعب التي تواجهونها في عملكم النقابي؟

ج - لقد كان صدور مرسوم تصحيح الأجور بنسبة ٧٠٪ مدعاة لنزاعات عمل واسعة النطاق في المؤسسات والمعامل الحرفية الصغيرة.



تجربة ولادة تعاونية زراعية في بتاتر

نخبة من المزارعين في بلدة بتاتر، التقوا في إحدى السهرات، حول معاناة المزارع بشكل عام، وفي بتاتر بشكل خاص، فاستعرضوا مراحل التعب والجهد الفردي، وما يواجهونه من ضعف واستغلال من جانب التجار المحتكرين.

العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون فالتقوه في إقليم الخروب مستضافاً عند قريب له، فرحب بهم ومنحهم شحنة جديدة من التشجيع لمتابعة المسيرة.

وتعددت اللقاءات والإجراءات، فكان أن حضر السيد شمعون إلى بتاتر بنفسه، والتقى بالجمعية العمومية للمزارعين الراغبين في تأسيس هذه التعاونية، وتحدث إليهم باستفاضة. كما التقوا السيد مصطفى رحال من كبار موظفي المديرية العامة للتعاونيات، واستكملوا معه الشروط القانونية اللازمة لتأسيس التعاونية.

وبدأت اللجنة التأسيسية بالتحضير لإنجاز عدد من المشاريع، وإقامة شبكة من علاقات التعاون مع عدد من التعاونيات في منطقة عالية، والجمعيات المهتمة بهذا الأمر.

وشاركت اللجنة في المؤتمر الزراعي الفرعي في بلدة الرملية بدعوة من اتحاد المزارعين والفلاحين، وألقى ممثلها كلمة عن زراعة الكرمة وما يحيط بها من كل جوانب الغرس والعناية والإنتاج والتسويق، وتقدم من المؤتمر بعدة توصيات هامة.

وهكذا، يمكن القول إن التعاونية الزراعية في بتاتر بدأت تشق طريقها نحو اكتساب الشخصية القانونية، وإثبات جدواها في الممارسة العملية.

ومما يبشر بالخير، أن الأعضاء المنضوين في هذه التعاونية، يؤمنون، بأن تعاونهم سوف يؤدي إلى نجاح منقطع النظير، في مجال إحياء الأرض بعد ممات، وتحقيق مستوى معيشي أفضل لجميع المزارعين في البلدة من دون استثناء.

انهم لا يرفعون شعار «العودة إلى الأرض» فحسب، بل يجسدونه عملاً دؤوباً، ونظرة تفاؤلية بالمستقبل. ولا شك أن من كانت عزيمته من هذا النوع، سوف يحقق كل ما يطمح إليه عاجلاً أم آجلاً.

وما أن انتهت السهرة، حتى كان مشروع التعاونية الزراعية قد تبلور في أذهانهم، وولد في إرادتهم.

وكان عليهم أن يتحملوا مسؤولية إقناع الآخرين من زملائهم المزارعين، من أبناء بلدتهم، بأن مصلحتهم تكمن في «تعاونهم».

وبعد اتصالات ولقاءات وحوارات طويلة من دون انقطاع، التف الجميع حول فكرة مشروع التعاونية الزراعية، وكلفوا لجنة منهم لمتابعة الإجراءات القانونية.

فقام فهد وفادي وخليل غريزي، وجهاد أبو مجاهد، بالمهمة على الوجه الأفضل، فنظموا طلب تأسيس تعاونية، وسعوا لتقديمه إلى مديرية التعاونيات في مكتبها المؤقت في غربي العاصمة، وبحثوا عن المدير





٩٠/٥/١

الاتحادات والهبات النقابية والعمالية أقامت مهرجانات في مختلف المناطق اللبنانية احتفالاً بالذكر المئوية لإعلان الأول من أيار عيد العمال العالمي، أبرز هذه الاحتفالات المهرجان الذي نظمه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في قاعة سينما كمينصو برعاية رئيس الجمهورية إلياس الهراوي الذي مثله وزير الزراعة محسن دلول، والقبت عدة كلمات منها كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام أنطوان بشارة، ورئيس الاتحاد الوطني الياس الهر، وأمين سر نقابة الصحافة اللبنانية باسم السبع.

٩٠/٥/٤

الجمعية العمومية لعمال بلدية بيروت تقر مذكرة مطالب مترفعها إلى المسؤولين ومن هذه المطالب:
- تأمين السيولة الدائمة واللازمة لاستمرار دفع الأجور والرواتب في نهاية كل شهر.
- إنشال الـ ١٠٪ في صلب الراتب بمعدل درجة واحدة.
- ضم أجور الساعات الإضافية وأيام العمل الإضافية المتدفوعة للأجور في صلب الراتب أسوة



بموظفي الضمان الاجتماعي.
- إعطاء اجراء وموظفي البلدية درجة استثنائية أسوة بوجال الإطفال وحرس المدينة الذين أثاروا منها عملاً بقرار المجلس البلدي الرقم ٨٩/٧٧.
- دفع بدل اللباس المتفق عليه على نفقة البلدية المتراكم منذ العام ١٩٨٢.

٩٠/٥/٨

مصارف صور أقفلت بعد أن تجمع العشرات من الأهالي مطالبين بإدارات تلك المصارف بالامتثال عن التلاعب بالعملة الأجنبية للحد من تدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

٩٠/٥/٥

مجلس إنشء عكار أعلن عن قيامه وحددت غايته بإنشاء جميع قطاعات ومناطق القضاء في المجالات الإنشائية والاقتصادية والتربوية والزراعية والصحية والاجتماعية. وقد أنشء المجلس بموجب علم وخبر الرقم ٢٢ تاريخ ١٥/٢/١٩٩٥.

٩٠/٥/١١

رئيس اتحاد نقابات النقل البري عبد الأمير نجدة استنكر قرار وزير الصناعة والنقط القاضي برفع سعر صفيحة البيزين في الوقت الذي تستورد فيه الدولة المحروقات، وحذّر المسؤولين في الدولة من الاستمرار في التشريع لإفكار الشعب وتجويعه

٩٠/٥/١٢

الاجتماعات العامة لجمعية التشر. العمالي أصدرت بياناً أكدت فيه رفضها لنهج الدولة التجويدي، واستهجنّت الموقف الرسمي لحكومي الامبالي من مسألة تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، ودعم

إلى عقد مؤتمر وطني عام لتحقيق المواجهة الشعبية ضد قوى الاستغلال والاحتكار وضد التخصير الحكومي غير المبرر.

٩٠/٥/٢٢

المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان رفع مذكرة تروبية للمسؤولين تتضمن رؤيته للوضع التربوي والتعليمي في لبنان ويعرض الحلول والمطالب لمعالجة هذا الوضع المتردي.

٩٠/٥/١٤

لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان أعلنت تنفيذ إضراب تحذيري في جميع الثانويات الرسمية وليوم واحد استنكاراً ورفضاً لتفاقم الأزمة المعيشية. ودعت الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام إلى التحرك السريع لمواجهة الأزمة والخائفة والضغط على المسؤولين لاتخاذ الإجراءات الإنفاذية فوراً.

٩٠/٥/١٦

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عقد جلسة له في منزل الأمين العام للاتحاد حبيب زيدان ناقش فيه الأوضاع المعيشية وتدهور قيمة النقد الوطني، وخطوات التحرك العمالية والنقابية لمواجهة هذا الواقع.

٩٠/٥/١٧

الاتحاد الوطني لنقابات العمال

المؤتمر الزراعي الأول في الجبل

- تأمين الأسواق الخارجية لتصريف المنتجات الزراعية.
- ضرورة التقيد بالبورناتما الزراعية.
- إيصال المساعدات المقدمة من قبل المنظمات الدولية إلى المزارعين.
- شمول كافة المزارعين والفلاحين بتقديمات الضمان الصحي والاجتماعي.
- إقرار تشريع جديد للزراعة.
- رفع موازنة وزارة الزراعة.
- الإسراع في إنشاء المؤسسة الوطنية للتوصيب والتسويق الزراعي.
- إحياء بنك التسليف الزراعي.
- تشكيل لجنة اختصاص لمراقبة الأودية والأسمدة الزراعية.
- وضع سياسة جديدة لدعم التعاونيات الزراعية.
- إنشاء مؤسسات لتصنيع الانتاج الزراعي.
- إنشاء مركز لتأهيل ملكات النحل ومختبر لفحص عينات العسل.

انعقد في بعقلين وبرعاية وزير الزراعة ومشاركة عدد كبير من القيادات النقابية المؤتمر الزراعي الأول في الجبل لدراسة الشؤون الخاصة بهذا القطاع في ٢٧/٥/٩٠. وأعلن عن تشكيل هيكلية فرع الاتحاد العام لنقابات المزارعين في الجبل على الشكل التالي: الرئيس منير الغصيني، نائب أول للرئيس بدرى قاتديه، نائب ثان للرئيس فخري المصري، نائب ثالث سمير السعدي، أمين سر رياض جابر، أمين صندوق ناصر محمود، محاسب وسام عبيدالخالق، مسؤول إعلامي غسان نصر، مسؤول الإرشاد الزراعي سامي أبو عزم، مسؤول تقافي أدب غنام، مسؤول الشؤون النقابية والتعاونية فؤاد نصر، مسؤول العلاقات الداخلية كميل سلمان، مسؤول الإرشاد البيطري د. محمد اسماعيل، والمستشارون بهجت الحسينية، فهد المهنا، فؤاد حياطوم، فؤاد الحسينية، توفيق هلال، وسلمان فرجات. وفي ختام المؤتمر تليت التوصيات عن المؤتمر وبرئها. - تأمين تخفيض كلفة الإنتاج.

٩٠/٥/٢٢

لجنة متابعة المنتقاة من المؤتمر النقابي الوطني العام دعت إلى الإضراب العام يوم الثلاثاء في

٩٠/٥/١٩

لجنة المتابعة لاساتذة الجامعة

حصار الشقراء...

٩٠/٥/٢٩ وإلى تنظيم تظاهرات شعبية في اليوم نفسه في المناطق اللبنانية وذلك كخطوة تحذيرية في سياق تحرك نقابي - شعبي متواصل من أجل تحقيق المطالب الوطنية والاجتماعية.

٩٠/٥/٢٤ □

مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان تمنى على مجلس إدارة الشركة معالجة مطالب الموظفين الملحة بصورة فورية وخصوصاً تأمين عمليات الاستشفاء، ودفع فروقات بدلات النقل وموضوع التعويضات.

٩٠/٥/٢٥ □

الامانة العامة لجبهة التحرر العمالي اصدرت بياناً ايدت فيه تحرك الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية في الدعوة إلى الإضراب العام والتظاهر يوم الثلاثاء في ٩٠/٥/٢٩ ودعت جميع أعضاء الجبهة في بيروت والمناطق إلى المشاركة في التحرك العمالي النقابي والشعبي، كما ايدت العمال والمستخدمين في مؤسسة كهرباء لبنان وشركة عبر المتوسط، وشركة تلفزيون لبنان، ومياومي المصرف المركزي في مطالبهم، واستنكرت المجزرة الصهيونية التي ارتكبت ضد العمال العرب في فلسطين واعتبرت ذلك من مخططات التهجير والتوطين.

٩٠/٥/٢٦ □

رئيس الاتحاد العمالي العام وجه بياناً إلى الرأي العام أوضح فيه الأسباب التي من أجلها قرر المؤتمر الوطني الإضراب والتظاهر في كل لبنان في ٩٠/٥/٢٩، وأبرزها:

- استنهاض وتجميع كل القوى التي لها مصلحة فعلية في بقاء الوطن والشعب موحدين.
- القيام بكل اشكال النضال الديمقراطي والسلمي لحمل الشرعية على ممارسة دورها الطبيعي ووظيفتها كحامية لحقوق الفرد ووحدة البلاد.

٩٠/٥/٢٦ □

دعت لجنة الاتصال العليا لساندة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان والمجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة للمشاركة في التحرك النقابي والعمالي يوم الثلاثاء في ٩٠/٥/٢٩.

٩٠/٥/٢٨ □

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان وجه بياناً إلى العمال والمواطنين حثهم فيه على المشاركة في الإضراب والتظاهر.

٩٠/٥/٢٨ □

المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت اتخذ في جلسة له أمس القرارات التالية:
- تأييد السلطة الشرعية في بسط سلطتها الكاملة على جميع الأراضي اللبنانية والإسراع بتنفيذ اتفاق الطائف.

- الوقوف في وجه محتكري قوت الشعب ومافيا الدولار.

- الالتزام الكامل بقرار الاتحاد العمالي العام لجبهة الإضراب، احتجاجاً على موجة الغلاء الفاحش ووضع حدٍ لتدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

٩٠/٥/٢٩ □

إضراب عام وتظاهرات في العاصمة والمناطق استجابة لدعوة لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر النقابي الوطني العام بهدف الضغط على المسؤولين من أجل تحقيق المطالب الوطنية والاجتماعية وجاء الإضراب كخطوة تحذيرية من الاتحاد العمالي العام ضد التدهور المعيشي الناجم عن الانهيار الاقتصادي، وانهيار سعر صرف العملة الوطنية إزاء ارتفاع أسعار العملات الأجنبية.

وهذه المشاركة الجامعة في الإضراب هي الأولى منذ ثلاث سنوات، وقد نفذت هذه الخطوة تحت شعار وقف الحرب، ولا للتقسيم، نعم لبسط سلطة الشرعية اللبنانية، ولتحمل الدولة مسؤولياتها في مواجهة التدهور الاقتصادي والأحتكار والمضاربات النقدية، ولتتوحد الجهود من أجل استكمال التحرك حتى تحقيق هذه المطالب الوطنية والشعبية والنقابية. ومن أبرز المطالب العمالية تحقيق السلم المتحرك للأجور ليعاوي الارتفاع المستمر للدولار والعملات الأجنبية الأخرى.

٩٠/٥/٣٠ □

هيئة المناطق والتنسيق المركزي في الإدارة المدنية في الجبل أكدت دعمها لمطالب وتحرك الاتحاد العمالي العام ودعت الحكومة إلى القيام بالدور المطلوب منها لتلبية المطالب الحياتية الملحة للمواطنين في المناطق كافة وانتقالها من دور المتفرج والمراقب للالتزامات المعيشية إلى لعب الدور الفاعل الذي يعمل على حلها وصرف الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بمثل هذا الدور.



والممرات بحواجز متينة، ووضع جهاز خاص حول الآلات التي تستعمل لطحن أو نخل المواد التي ينبعث منها غبار قابل للاحتراق أو الانفجار، ووضع تجهيزات خاصة حول المراجل البخارية وخزانات البخار، واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب وقوع الحريق، ووضع جهاز خاص يحول دون تسرب الغبار أو الدخان أو أي شيء يسبب ضرراً للأجراء، واتخاذ التدابير لوقاية عيون الأجراء.

كما حظر على كل شخص له سلطة على الأجراء أن يسمح بإدخال أو توزيع المشروبات الكحولية بقصد استهلاكها من قبلهم في محل العمل، كما حظر عليه أن يسمح بدخول أشخاص في حالة السكر إلى مراكز العمل.

وبإيجاز، يتوجب على رب العمل أن يحيط الأجراء علماً بمخاطر العمل، وأن يتخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة لحماية هؤلاء من هذه المخاطر.

أجر الساعات الإضافية

س - كيف يحتسب أجر الساعات الإضافية للأجراء؟
ج - يترتب للأجير الذي عمل ساعات إضافية أجر عن هذه الساعات يختلف عن أجره العادي.

فكل ساعة عمل يؤديها الأجير زيادة عن عمل ثماني ساعات، تعتبر ساعة عمل إضافية يحتسب أجرها بزيادة ٥٠٪ على أجر الساعة العادية.

بهدف خفض كمية النقود المتداولة، وتركيز حجم النقود وشبه النقود، من أجل إحداث استقرار في الأسعار أو خفضها.

والانكماش من الوجهة التقنية هو نقيض التضخم. ولكن في معظم الدول الرأسمالية يتحول إلى نتيجة مكملة للتضخم. بحيث تنقض الدولة وقوى الرأسمال المحتكر على الأجور بهدف تجميدها أو تخفيضها. كما تنقض على التقديمات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي والمنح المدرسية الخ)، وتضيف عليها أعباء جديدة لا قدرة للعمال وأصحاب الدخل المحدود على احتمالها.

وهكذا يقع العمال وأصحاب الدخل المحدود ضحية الانكماش وأيضاً ضحية التضخم. ولهذا، فإن المطالبة العمالية بوضع حد للتضخم، عبر دعوة الدولة إلى التقشف، ينبغي ألا تؤدي إلى القبول بخفض القيمة الفعلية للأجور والتقديمات الفعلية. بل، يجب المحافظة على القدرة الشرائية لهذه الأجور، وعلى المحافظة على مستوى التقديمات الاجتماعية.

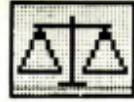
الوقاية والسلامة في العمل

س - ما هي واجبات رب العمل لتأمين الوقاية والسلامة في العمل؟
ج - أوجب المرسوم ٦٣٤١ الصادر عام ١٩٥١ على رب العمل وضع سياج محكم حول الأماكن الخطرة، وصيانة أبواب واقفال المصاعد، وصيانة الأدرج

التقشف

س - يتردد في تصريحات بعض النقابيين عبارة التقشف في مجال مطالبة الدولة بحماية النقد الوطني، فماذا يعني ذلك؟

ج - التقشف في مضمونه مرادف للانكماش. والانكماش هو بمثابة عملية تقوم على تخفيض النفقات العامة في الدرجة الأولى،



التدخين

والسرطان

يُعتبر التدخين السبب في ٣٠٪ من جميع أمراض السرطان و ٩٠٪ من حالات سرطان الحنجرة، ويؤدي إلى الوفاة المبكرة لحوالي ثلاثة ملايين شخص سنوياً
وفي دراسة لمنظمة الصحة العالمية تفيد أنّ إقبال المراهقين على التدخين يزداد باستمرار، وإذا استمرت هذه الزيادة على نسبتها فإن الملايين من صغار السن سيموتون مبكراً، نتيجة للأمراض التي يسببها التدخين.
وحرصاً من (الميزان) على صحة القارئ وصحة الأسرة تعرض لهذا الموضوع لخطورته:

عادة سيئة

لا يختلف اثنان أن التدخين من العادات الاجتماعية الضارة. تبدأ عادة سيجارة لتنتهي بالمدخن إلى شرات السجائر في اليوم الواحد. وإذا درج الإنسان على هذه العادة السيئة فإنه نادراً ما يستطيع الإقلاع عنها لعدة عوامل أبرزها عوامل نفسية وأخرى جسدية أو اجتماعية بحكم العادة. ومما يزيد من سلبية هذه العادة أن الإنسان يقوم بالتدخين أمام أولاده في البيت أو في النزهات ويقوم هؤلاء الأولاد بتقليد الكبار ويدخنون السجائر، ومثل هذه الأمور وعاما علماء النفس وحذروا. الآباء والأمهات من خطورة اكتساب الأطفال العادات السيئة من ذويهم أو المراهقين من رفاقهم.

والأكثر خطورة وضراً على صحة الصغار أن الآباء والأمهات يقومون بالتدخين في الأماكن المغلقة كالمنازل مما يفسد نقاء جو المنازل ويجعل الصغار يستنشقون الهواء المليء بالتدخين، فهم بذلك يدخنون بالطريقة السلبية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل الآثار السلبية للتدخين محصورة في نطاق ضيق؟

الجواب عن هذا السؤال يطول شرحه. ومن المستحسن أن نذكر بعض مضاره علّ القارئ يدرك خطورة التدخين فيترك هذه العادة السيئة، ولا يجيب كما يفعل بعض المدخنين إذ يردد: الطبيب نفسه يدخن ولو كانت السجارة مضرّة لما دخنها الدكتور.

التدخين والجهاز التنفسي

شعيرات المجاري الهوائية التي تقوم بإبعاد الجراثيم عن الرئتين عادة، فإن التدخين يلغي دورها فتصاب الرئتان بالالتهابات القصبية الرئوية المزمنة. هذه الالتهابات تتميز بالسعال وزيادة الإفرازات المخاطية القصبية. إضافة إلى الربو القصبي وسرطان الرئة.

وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن خمسمائة ألف وفاة تحدث سنوياً في العالم نتيجة سرطان الرئة.

التدخين وأمراض القلب

خلص كثير من الدراسات الطبية والتجارب المخبرية إلى أن التدخين يصيب أوعية القلب وشرايينه. فنقص الأوكسجين من الجسم نتيجة التدخين يحاول القلب والأوعية الدموية تعويضه بالعمل أكثر فأكثر، فيصاب القلب بالإجهاد، وبالتالي تزداد فرصة إصابته بالأمراض القلبية كالانسداد في الأوردة والشرايين التي تغذي القلب

بالدم وربما أدى ذلك إلى الموت الفجائي. وهذا الواقع يفسره طلب أطباء القلب من المرضى الإقلاع عن التدخين مهما كانت معاناة المدخن في الفترة الأولى من امتناعه عن التدخين.

التدخين وجلطة الدماغ

وتفيد بعض التقارير الطبية خاصة تلك الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن التدخين يشكل عاملاً مساعداً في حدوث الجلطة الدماغية خاصة إذا أصيبت الأوعية الدموية بالتهابات، وأصبحت عاجزة عن إيصال الكمية اللازمة من الأوكسجين لتغذية الدماغ.

وتضيف هذه التقارير الطبية إلى أن الإدمان على التدخين يؤدي إلى فقدان الشهية وسوء الهضم وقرحة المعدة كما يسبب الأرق للإنسان المدخن فيقل نومه وتضطرب أعصابه.

ضرورة ترك التدخين

من خلال ما تقدم من ذكر لبعض الأمراض الخطيرة الناتجة عن التدخين، يفترض بالإنسان العاقل الإقلاع عن التدخين وذلك باتباع الخطوات التالية:

- ١ - وعي مخاطر التدخين.
- ٢ - التصميم على ترك التدخين من خلال الإرادة الصادقة والعزم الأكيد.
- ٣ - ترك التدخين دفعة واحدة. وإن كانت بعض العوارض الصحية تنجم عن ذلك لكنها لا تلبث أن تزول.
- ٤ - ممارسة بعض التمارين الرياضية لاسيما رياضة المشي، ومحاولة النوم في وقت مبكر كل ليلة.
- ٥ - استشارة الطبيب من فترة لآخرى وأخذ بعض الفيتامينات لتحسين الجسم في الفترة الأولى من ترك التدخين.



منح التعليم في تعاونية موظفي الدولة

أعلنت إدارة تعاونية موظفي الدولة أنها باشرت باستقبال طلبات منح التعليم عن العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ اعتباراً من أول حزيران في جميع مراكز التعاونية، وقد حددت هذه المنح على الوجه الآتي:

| مرحلة | فئة المدارس | قيمة المنحة |
|-----------------|---------------------------------------|---|
| التعليم | - خاص غير مجاني | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |
| - روضة | - رسمي | - منحة تساوي نصف مرة الحد الأدنى للأجور |
| - روضة | - خاص غير مجاني | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة ونصف الحد الأدنى للأجور |
| - ابتدائي | - خاص مجاني | - منحة تساوية ثلاثة أرباع الحد الأدنى للأجور |
| - ابتدائي | - رسمي | - منحة تساوي ثلاثة أرباع الحد الأدنى للأجور |
| - متوسط | - خاص غير مجاني | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرتان الحد الأدنى للأجور |
| - متوسط | - خاص ليلي | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة الحد الأدنى للأجور |
| - متوسط | - رسمي | - منحة تساوي مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |
| - ثانوي | - خاص نهاري | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرتان ونصف الحد الأدنى للأجور |
| - ثانوي | - خاص ليلي | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة وربع الحد الأدنى للأجور |
| - ثانوي | - رسمي | - منحة تساوي مرة ونصف الحد الأدنى للأجور |
| - جامعي | - الجامعة اللبنانية | - منحة تساوي مرة ونصف الحد الأدنى للأجور |
| - سائر الجامعات | - طب - هندسة - صيدلة في لبنان والخارج | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره خمس مرات الحد الأدنى للأجور |
| | - باقي الفروع في لبنان والخارج | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره أربع مرات الحد الأدنى للأجور |
| - مهني متوسط | - خاص غير مجاني | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرتان الحد الأدنى للأجور |
| - مهني متوسط | - خاص ليلي | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |
| - مهني متوسط | - رسمي | - منحة تساوي مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |
| - مهني ثانوي | - خاص غير مجاني | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرتان ونصف الحد الأدنى للأجور |
| - مهني ثانوي | - خاص ليلي | - ٥٠٪ من القسط ضمن حد أقصى قدره مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |
| - مهني ثانوي | - رسمي | - منحة تساوي مرة واحدة الحد الأدنى للأجور |

المدارس والجامعات في الخارج

تحدد قيمة منحة التعليم لمختلف المراحل اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ للطلاب الذين يتابعون تعليمهم في الخارج على أساس الحد المعين للتعليم الخاص غير المجاني في لبنان.
- ملاحظة: الحد الأدنى للأجور خلال العام الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ هو ٤٥ الف ليرة لبنانية.



جبهة التحرر العمالي تختتم أعمال دورة المنوية الأولى لأول أيار في بيروت



الوعي النقابي وتنظيم الطاقات العمالية وابدى استعداد المؤسسة لمساعدة المشاريع الإنتاجية التي يقوم بها العمال إن في العاصمة بيروت أو في المناطق اللبنانية كافة.

وأخيراً القى السيد عصمت الزهيري كلمة باسم المشاركين شكر فيها جبهة التحرر العمالي ومؤسسة فريديش ايبيرت على جهودهما، وخص بالشكر المحاضرين الذين أعطوا من وقتهم وخبرتهم ما يساعد العمال على فهم بعض حقوقهم وواجباتهم، مؤكداً على أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعاني منها الفئات الشعبية إنما هي جافز لمزيد من التضامن الحقيقي للقواعد العمالية ولخوض نضالات من أجل رفع الغبن والاستغلال عنها.

في نطاق نشاطات جبهة التحرر العمالي اختتمت أعمال دورة التثقيف العمالي التي نظمتها في مركزها في بيروت بالتعاون مع مؤسسة فريديش ايبيرت الألمانية الاتحادية.

وقد حضر حفل الاختتام الأعضاء المشاركون في الدورة التثقيفية وبعض القادة النقابيين، يتقدمهم نائب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان النقابي سليمان الباشا، وحضور الأستاذ سمير فرح مدير مؤسسة فريديش ايبيرت في الشرق الأوسط. والقيت بالمناسبة كلمات أكدت على أهمية الدورات التثقيفية العمالية وضرورة المشاركة العمالية في نشاطات النقابات.

وجاء في كلمة الامانة العامة لجبهة التحرر العمالي: إن قيام دورات تثقيفية عمالية في مثل هذه الأيام يعني أن إرادة البناء والاستمرار أقوى من إرادة الهدم والإفناء.

وما تقوم به الجبهة من دورات تدريبية وتثقيفية يدخل في محاولة الإبقاء على الحد الأدنى من القيم الإنسانية والاجتماعية، وإن تنظيم العمال في نقاباتهم لا يعني مجرد الانتساب إلى النقابات بل يعني المشاركة الفعالة بالنشاطات النقابية من خلال السهر على مصالح العمال: تحقيقها وحمايتها، وكسب المزيد منها بالطرق الديمقراطية.

ثم القى الأستاذ سمير فرح كلمة نوّه فيها بأهمية

**Le Mouvement
Syndical
Mondial**

世界労働組合運動

**World
Trade Union
Movement**

**WELT
GEWERKSCHAFTS
BEWEGUNG**



**ВСЕМИРНОЕ
ПРОФСОЮЗНОЕ
ДВИЖЕНИЕ**

**El Movimiento
Sindical
Mundial**

**O MOVIMENTO
SINDICAL MUNDIAL**

**الحركة
النقابية
العالمية**

تغييرات نقابية شاملة ترافق الزلزال السياسي في أوروبا الشرقية

البنى النقابية الإقليمية بمكاتب تنسيق.

- تخفيض جهاز المجلس المركزي بنسبة ٩٠٪.
- إغارة مطالب وحقوق وحریات العمال كل الأهمية والأولوية.
- الموافقة على التحضير لانعقاد المؤتمر الأول للاتحاد الجديد في الفصل الأخير من العام الحالي.
- تأييد التعاون والتضامن مع كل المراكز النقابية الوطنية والاتحادات الإقليمية والدولية.
- تأكيد التعاون مع اتحاد النقابات الألمانية الاتحادية.
- وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الاستثنائي للاتحاد لم يقرّر تغيير انتمائه الدولي، وأن مستقبله مرهون بمصير مباحثات إعادة توحيد ألمانيا.
- بلغاريا:
- أعلن المجلس المركزي للنقابات

تحولّ البنى المشتركة بين البنى المهنية، إلى مجرد «هيئات تنسيق».

- ٣ - قيام خطوات عملية ناشطة باتجاه إعادة توجيه الأنشطة النقابية نحو الدفاع عن حقوق العمال وحریاتهم.
- ٤ - ظهور قيادات نقابية جديدة تعلن عزمها على السير في طريق «الإصلاح الجذري» الشامل.
- ولإعطاء صورة واضحة عما يجري في هذه البلدان على الصعيد النقابي، نورد المعلومات الآتية:
- ألمانيا الديمقراطية:**
- عقد اتحاد النقابات الألمانية الحرة مؤتمراً استثنائياً له في شباط الماضي، تقرر فيه ما يلي:
- الموافقة على الاحتفاظ باسم الاتحاد المذكور مع تغيير بنيته ومحتواه، على أن يضم اتحادات نقابية مهنية طوعياً، واستبدال

أحدثت عملية «إعادة البناء» الجارية في الإتحاد السوفييتي، ما يشبه الزلزال على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في دول أوروبا الشرقية التي كانت توصف في السابق ببلدان «المنظومة الاشتراكية».

وقد طاول هذا الزلزال البنى النقابية في هذه البلدان، حيث سادت حالة انقلابية شاملة تمثلت بالوقائع والمظاهر التالية:

- ١ - تعليق أو حلّ بنى المجالس المركزية السابقة، وتكوين لجان مؤقتة مكلفة بصياغة مفاهيم وتوجهات وبنى نقابية جديدة.
- ٢ - بدء عملية شاملة لإشاعة الديمقراطية التي تنطوي بشكل خاص على الاستقلال عن الأحزاب وأجهزة الدولة، وعلى اضطلاع البنى النقابية المهنية بدور أساسي، مع

البulgارية استقالته في المؤتمر الاستثنائي الذي انعقد في شباط الماضي، وتم اختيار مجلس مؤقت. وفي هذه الأثناء تكوّن اتحاد العمال المستقل (١٠٠ ألف عضو) وقرر الانضمام إلى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة واتحاد العمل العالمي.

وقد صدر عن المؤتمر الاستثنائي المشار إليه عدة قرارات أهمها:
- تأييد الاحتفاظ بالعلاقات الواسعة مع المنظمات النقابية العالمية.
- تأييد الإصلاح الجذري دون تأخير في اتحاد النقابات العالمي، أو إعادة النظر بالعضوية فيه.

وبذلك، يكون قد نشأ إلى جانب المجلس المركزي اتحاد نقابي آخر، وبات من المفروض أن يتعلم هذان الاتحادان «كيفية العيش» في ظل التعددية النقابية.

تشيكوسلوفاكيا

لقد أعلن المجلس المركزي للنقابات التشيكية عن استقالته، وتم تشكيل «لجنة عمل» من ممثلي الاتحادات المهنية، التي كلفت بتكوين تنظيم نقابي جديد. وعلى الأثر ازدياد عدد الاتحادات المهنية من ١٧ إلى ٦٠ اتحاداً، وتكونت منظمة جديدة هي «اتحاد النقابات السلوفاكية المستقلة». وعقد في آذار مؤتمر نقابي وطني استثنائي تحت شعار «إلغاء البنى السابقة وبناء منظمة جديدة». وصدر عن هذا المؤتمر المقررات الآتية:

- حل الحركة النقابية الثورية التشيكوسلوفاكية وتوزيع ممتلكات وأصول الاتحاد السابق.
- إقرار دستور مؤقت لاتحاد الاتحادات النقابية، وتكوين مجلس عام يضم كل رؤساء الاتحادات

المهنية الأعضاء (٦٠ اتحاداً).

- تشكيل لجنة لإدارة الممتلكات النقابية واقتراح توزيعها على البنى المختلفة.

- إعطاء الحرية للاتحادات المهنية في اختيار الانتماء الدولي.

- احترام الانتماء الدولي حتى نهاية العام الحالي، حيث يصار البحث في تغيير هذا الانتماء في الفترة المقبلة.

ويعتبر ما حدث في تشيكوسلوفاكيا، بأنه انقلاب شامل، حيث يسود الحركة النقابية منطق يرفض أي شيء ينتمي إلى الوضع السابق.

وقد نتج عن هذا الموقف تترزم نقابي، حيث بات العمل النقابي في هذا البلد يتوزع على ثلاثة اتحادات هي اتحاد النقابات التشيكوسلوفاكية واتحاد النقابات السلوفاكية واتحاد الثقافة والفنون. كما استقل العديد من نقابات المؤسسات والقطاعات المهنية.

المجر

تحت شعار «استحالة أن تبني شيئاً جديداً إلا بعد التدمير التام للقديم» عقد المجلس المركزي للنقابات المجرية مؤتمره السادس والعشرين، الذي أعلن حلّ الاتحاد المذكور، واعتبار المؤتمر المنعقد هو المؤتمر الأول للاتحاد الوطني للنقابات المجرية، في خطوة وُصفت بأنها «تغيير واسع النطاق».

وقد صدر عن المؤتمر عدة قرارات أساسية هي:

- تكوين شركة محدودة لإدارة ممتلكات وأصول الاتحاد السابق.

- تبني برنامج مطلبية.

- العمل على تعزيز العلاقات الأوروبية شرقاً وغرباً.

- إنهاء الانتماء إلى اتحاد النقابات العالمي.

رومانيا

بعد سقوط حكم شاوشيسكو، تشكلت لجنة وطنية مؤقتة لتنظيم نقابات حرة، حيث وصل تعدادها إلى ٢٢٠٠ منظمة نقابية تنضوي في اتحادات مهنية يقارب عددها الـ ٣٢ اتحاداً.

وإلى جانب هذه اللجنة نشأ تنظيم نقابي جديد (فراشيا) أو الأخوية، ويضم ١٤ نقابة ينتسب إليها ٤٠ ألف عضو.

ويعيش العمل النقابي الروماني في الوقت الحاضر حالة مليئة من التناقضات والصعوبات. استنتاجات أساسية:

يمكن القول إن منظمات نقابية جديدة هي الآن في طور التكوين في بلدان أوروبا الشرقية، في ظل ظروف انتقالية بالغة الدقة. وأن التعددية التنظيمية ستكون سمة أساسية في هذه البلدان، مع بروز خيارات جديدة لانتماء دولي جديد.

ويسيطر على القيادات النقابية الجديدة منطق يرفض البنى والممارسات الماضية، نظراً لغياب الديمقراطية الصحيحة، ويعلق أهمية على نشوء «اقتصاد السوق» على الطريق الراسمالية الغربية، ويعتبره «الحل السحري» للآزمات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

وفي ظل الحالة الانتقالية في الوسط النقابي في تلك البلدان، يساور بعض المراقبين قلق عن عجز القيادات الجديدة عن المحافظة على إيجابيات الوضع السابق، وما يمكن أن ينتج عنه من تفريط بالمراث النقابي. (مباني - مؤسسات - منتجات - مراكز ثقافية ومهنية الخ).

وفي كل الأحوال، لا بد من الانتظار فترة من الزمن، لكي يتبين المسار الجديد للحركة النقابية في بلدان أوروبا الشرقية.

الشركة العامة لخدمة السيارات

محطة التعاونية

دائماً في خدمتكم

بنزين

تغيير زيت وتشحيم

تصليح ومبيع دواليب جديدة ومستعملة

غسيل

مازوت وكاز

الكولا - أول كورنيش المدينة الرياضية

الشركة اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلين

سوليفر

SOLIVER

ارادة الاستمرار

THE WILL OF CONTINUITY

□ إنتاج متطور لأحدث اكتشافات صناعة الزجاج المحبوف
قناني ومراطين . وزجاجات لكافة المشروبات
والعطورات والمنتجات العذائية والصيدليه
□ شهرة واسعة بفضل التعاون التقني
لمصانع سان غوبان الفرنسية

□ Wide reputation due to the technical
Cooperation with the French Factories
«SAINT GOBAIN» .

□ Advanced technology of production
of Hollow glass : Bottles , Jars and all shapes
of glass containers .

بيروت - لبنان، ص ب ٤٥٢٠ - ١١ - تليكس ١٤١٧٦
بريقيا سوليفر - بيروت
تلفون ٣٩٢٣٠٦ - ٣٩٢٣٠٧